

# سيدنا آدم وقانون الاستخلاف في الأرض | سلسلة معاشية الأنبياء والصالحين 60

حازم صلاح أبو اسماعيل

الانسان يجب ان يلتفت الى هذا. يعني انا كبشر لما اجد ان ظن الملائكة في انها تجدني ذا نوازع وذا شهوات وذا ميول وذا غرائز فتخاف من ان غرائزي ستصطدم بغرائز الادمي الاخر. فيحدث اصطدامات فيفسد الكون وتحدث عداوات - 00:00:00  
معنى هذا ان يعني دي فرصة لاتعرف على نفسي وفي نفس الوقت هذه الغرائز ضرورة لان الله سبحانه وتعالى ركب هذه الغرائز ليعمر الكون وبدون هذه الغرائز لن يعمر الكون انا اشتغل ليه مش عشان اكل؟ هتزوج ليه؟ عشان اتناسل فاذا لم يوجد فهي غرائز مركبة للضرورة - 00:00:26

الجنس البشري والمعتقد ان الفارق الرئيسي بين الجنس البشري والجن ما هو الجن لما تنظر اليه هو خلق مختار ايضا. يعني يستطيع ان يطيع ويستطيع ان يعصي فهذه ليست قضية البشر مستقل بها. او البشر هم الوحيدين. انما القضية اللي البشر متميز بها هي قضية - 00:00:47

الخلافة في الارض وليست وليست قضية الاختيار وانما فالجن مشترك مع البشر في قضية الاختيار لكن البشر متميز على الجن بقضية الخلافة في الارض. فشيء طبيعي ان يغار الجن. ان يرى ان ان - 00:01:12  
هذا البشر سيصبح هو صاحب السيادة على الارض. هو اللي يفهم في الشجر والزرع. هو اللي يفهم في التصنيع كان يعرف يعمل ملابس ويعمل اه مراكب ويركبها وما الى ذلك فيحدث هذا النزاع. الجن يرون بشرا خلق من جنس - 00:01:33  
هم يرونه اقل من النار. والعجيب ان الموضوع ده بالذات يعني انا ارى ما احنا كنا بنتكلم في مرة من قريب عن العقل ان العقل لما يفسد ويطفئ وما الى ذلك. هو دلوقتي - 00:01:54

الصناعي لما يجيب مادة ويصنع منها شيء ويجيب مادة اقل ويصنع منها شيء اعلى فدي قدرة يعني ده يدل على قدرة اعلى له فحتى لو افترضنا ان التراب اقل من النار فان قدرة الله ان يصنع من الاقل - 00:02:09  
جنسا اقدر ده دي قدرة اعلى مزبوط ولا لأ؟ قدرة قدرة اعلى. فكون ان الشيطان لا ينظر الى الخالق وانما ينظر الى المادة يبذل الخير. انت النهاردة انا انا فعلا دي حقيقة انا لما ييجي - 00:02:30

تجيبوا لي ماء حديد ونار فاصنع منه مسدس يطلق النار غير لما يجيب لي حديد بدون نار فانا اقعد اشكل فيه غير لما يجيب لي مادة ليست حديد اصلا واصنع منها سلاح - 00:02:48  
الشيطان اغتر بعقله فلما اغتر بعقله وصل الى نتيجة من اسوأ ما يكون من اضل ما يمكن. ومع ذلك استمر على ذلك. انما الملائكة في تقديري عكس هذا الملائكة جنس يغار على الطاعة - 00:03:02

يخاف على الطاعة فرأى ان نفس النوازع المركبة في البشر دي خطر على آآ صفاء الطاعة في الارض فخايف خشي على الطاعة يعني انا حتى انا لما باجي افكر انا باقول لأ الملائكة لم يعني لم يخطر في بالها آآ انه احنا قصرنا. انا ما اعتقدش ان هذا - 00:03:18  
ده هو المعنى مع انه ده هو الشائع في كل الاقوال والتفاسير. انما في رأيي انها وجدت انه الطاعة متوفرة ومتحققة وموجودة الجنس يفسد ويسفك وما الى ذلك ولم تنتبه الى ان العبادة كما تكون بالجبر وكما تكون بالتقديس وبالتسبيح تكون ايضا بالاختيار -

00:03:41

يعني ان يعطي الله البشر الاختيار فاذا بهم يستخدمون هذا الاختيار في الطاعة الباقيين بيطيعوا ربنا لانهم مجبورون انما دول  
بيستخدموا الاختيار في الطاعة ثم يستخدمون الطاعة مش في الصلاة والتسبيح والقرآن بل في الخلافة في الارض في الاستخلاف  
في الارض - 00:04:05

ان انا امسك سلاح واطلع اقاتل في انحاء الارض لنشر الدعوة الاسلامية مثلا او لازالة الحواجز. ليه؟ مع اني مختار في الحقيقة انا في  
تقديري ان هذه القصة هي قصة ايجاد الجنس البشري - 00:04:25

بمعنى الخلافة بمعنى الرسالة الجديدة اللي هو هيحملها الى الناس بهذه الصورة. ولذلك سيدنا ادم عليه السلام لما علم الاسماء كلها  
فعلم قانون الخلافة. هو ده هو ده قانون الخلافة في الارض. النهاردة ده على فكرة من اخطر ما يكون على الدعوة الاسلامية -  
00:04:42

ان في ناس لما تدعوهم الى الله وينفعوا جدا يختاروا عبادة الملائكة بس قيام الليل وصلاة آآ صيام النوافل وقراءة القرآن وما الى  
ذلك وبس ويغفل عن ان هو كجنس بشري انما خلق لممارسة - 00:05:02

نوع من انواع العبادة لا يمارسه غيره وهو نوع الخلافة في الارض عمارة الارض معنى رائع. نعم وده هو الواقع اللي موجود ولذلك  
دائما كان الضرب في الارض عذر لترك الصلاة مسلا يعني مسلا في الجهاد في سبيل - 00:05:22

في سبيل الله تشرع صلاة الخوف على سبيل المثال. الصلاة. قصر الصلاة قصر الصلاة في السفر وصلاة الخوف في القتال في سبيل  
الله وآآ طيب انا دلوقتي من اجل السفر عشان اصيف ولا السفر عشان اتاجر ولا السفر عشان انا اقلل الصلاة - 00:05:40

ايوة لانه الخلافة في الارض هي العبادة التي على البشر ان يعبدوها حقيقة الامر ان الواحد لو يعني بدأ يضع ايده على ما هي اسباب  
موقف الملائكة؟ ما هي اسباب موقف الجن؟ ما هي؟ اسباب موقف - 00:06:00

الانسان نفسه ما هو غرض الخلق؟ بيتدي يعرف هو نفسه ما هو الشيء اللي هو مكلف به ولذلك انا اتعجب من هذه الايات التي ذكرت  
انه ان الله خلق قال اني جاعل في الارض - 00:06:15

خليفة لكن هو اخلقه في الارض لكن لما اتكلم عن المكنات التي سيضعها الله عز وجل تحت يد هذا البشر قال سخر لكم ما في  
السموات وما في الارض جميعا منه للبشر ده - 00:06:29

طب انا عايش في الارض لكن المجرات كلها بالافلاك كلها بالمجموعات كلها بكل شيء. مسخر لي وانا قاعد على الارض ومش مسخر  
لحد جميعا منه. يعني لا يوجد شيء خلقه الله في السماوات او في الارض الا وهو مسخر للانسان. برغم انه ضعيف وبرغم وبالرغم - 00:06:47

فالحقيقة دي معاني حتى تبين نوع الدعوة الاسلامية. احنا مش احنا مش بندخل الناس الى صوامع ولا الى آآ ولا الى الكهانة او  
الاسف الرهينة وانما احنا بنعلمهم العبادة اللي يجب ان هم يمارسوها. في لاف للنظر كمان الحقيقة مش عارف ان الله سبحانه وتعالى  
لما خلق ادم - 00:07:06

وجهه الى من الناحية العاطفية او النفسية ان هو يعادي من ويحالف من اذا صح التعبير. يعني قال له زوجتك سكن لك زوجتك سكن.  
نعم طيب يعني مسألة برضو الحقيقة النقطة دي لازم نحطها في الحسبان ان احنا لا نطلق الانسان بدون ما نعرفه من يحب ومن -  
00:07:33

من يوالي ومن يعادي يعني لا تترك المسألة مفتوحة ليست لا يعيش انسان مغفلا. مش عارف مين عدوه ومين صديقه. يعني الخلافة  
في الارض ترتبط بمعرفة العدو الصديق الحرب من من اين تأتي هذه الحرب - 00:08:01

والا الخلافة في الارض تصبح مسألة آآ بلهاء شوية. يعني الواحد يقعد يزرع اه يعني يقعد يزرع ويصنع ولا يدري ان هناك عداوة  
وهناك كفران في الارض وهناك من يحاول ان يتسلط على الارض - 00:08:21

بالظلم الفكرة انه يعني كما ان الله عز وجل يأمر في الماديات انا فاكر كويس جدا ان احنا لما كنا بندرس محمد علي باشا الكبير في  
مصر ويقولوا عليه فعلا رائد النهضة وهم بيحتفلوا به - 00:08:39

امال احنا زعلانين ليه من محمد علي باشا زعلانين منه لان هو اهتم بالماديات ولكنه لم بيني الانسان المصري. هو يعني غاية ما في الامر انه الحقيقة الشيء اللي دايما باكد عليه ان في منزومة - [00:08:57](#)

الشيطان عدو للانسان لكنه يجد عند الانسان مستقبل مستقبلات الانسان اه عايز يخلد عايز يستمتع فالشيطان بيعزف على وتر موجود عندي انا اه يعني الشيطان مش بيخلق ايه؟ لا ده شيء وتر موجود - [00:09:14](#)

فساعات الواحد يقول طب انا عشان اتخلص من الشيطان يجب الا يكون هذا الوتر عندي. يجب الا تكون هذه النازعة عندي. لا غلط لانه هو الشيطان لما قال له هل ادلك على شجرة الخلد معناها ان ادمي عايز نفسه يخلد نفسه عمره يطول - [00:09:39](#) نفسه ياكل ويشرب ويعيش ما نقدرش ننزع منه هذه النازعة ده هي النازعة دي هي اللي ضرورة لخلافة الارض ولو ما كانش عايز ياكل لا هيبقى زي الجن والملائكة يزرع ليه - [00:09:59](#)

لو ما كانش عايز يلبس يصنع ليه؟ جميل. فهو محتاج هذه النازعة لازم تبقى موجودة ولو مش موجودة ولذلك مما كتب في كتب التربية انه لو انه في واحد يعني وجد انه لا يملك شهوته هل يستطيع ان يقطع شهوته عن نفسه مثلا يروح يعمل عملية جراحية؟ لا لا يجوز - [00:10:15](#)

ده هو لا يزال في عبادة ان تبقى هذه الغريزة وان حتى لو وقع في المعاصي ويتوب عنها ولذلك كما تفضلت حضرتك اخزي يوم يرى فيه الشيطان هو يوم عرفات - [00:10:40](#)

يعني قدرنا نتخلص من نوازع الحب يوم ليه ليه؟ يوم عرفات ده انا كنت في تقديري انه الشيطان اخزي يوم له ان ارفض المعصية انما ربنا اراد انه اخز يوم للشيطان هو اليوم - [00:10:56](#)

اللي لما وقعت المعصية ثبتت عنها وتاب الله عليه يعني فدي نقطة فالغريزة الشيطان وجدها عزف عليها ادم عمل ايه لما التقت الغريزة اللي موجودة عنده بعزف الشيطان عليها يا ادم انا لك ناصح امين. وقاسمهما - [00:11:15](#)

كلمة وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. كلاهما بغرور. فداهما بغرور. فربنا يعني رهيبه. اه اه مدحلبة حلوة قوي جميل. الله! جميل فعلا الدحلبة لاستدراج خطوات الشيطان. نعم. انه هيحصل ايه؟ هيحصل ايه؟ دي بلحاية. ما حدش يغلب يعني - [00:11:36](#) انما انما وبعدين بقى انا دلوقتي بقيت اه اه طبعاً ما هو بس هي ساعتها بيقول له شجرة الخلد شجرة الخلد عنباية هتاخذ عنباية شجرة الخلد وملك لا يبلى مسألة غير عادية يعني شيء ملك لا يبلى. فكأن ده يعني خاتم سليمان اللي الدنيا كلها. ومن عجيب الامر ان ده لسه موجود. لا يزال موجودا. الشيء - [00:11:57](#)

ضيق الصغير اللي يتقال هو دي هي دي من اين تؤكل الكتف انما الله سبحانه وتعالى بهذه التجربة ذكر لنا هو ايه اللي حصل من ادم؟ قال حاجتين. نسي ولم نجد له عزمًا - [00:12:28](#)

نعم. فيبدأ الانسان يرى انه نسي معناها التذكرة. معناها مثل هذه الجلسة التدبرية. لتدبر فيها بننسى. هم. محتاجين تذكر ولم نجد له عزمًا لانه الغرائز دي بتزيد ومن عجيب الامر ان الغرائز التي يلعب الشيطان عليها سبحانه يا رب ما من غريزة منها - [00:12:43](#) الا ورب العزة سبحانه وتعالى اشبعها للانسان في الحلال حلال. نعم. تمام. انت عايز فلوس ومين قال لك لا ده من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له مين قال لك لا لو خرج على عياله ليكفهم عن المسألة فهو في سبيل الله حتى يرجع - [00:13:05](#)

مين قال لك لا من بات كذا هذه هي دنيا. مين قال لأ طيب واحد يريد النساء؟ طيب تزوجوا مثني وثلاث ورباع؟ مين قال لا افرض ان في واحد كذا يعني ما من شهوة من الشهوات الا حتى البيت حتى البيوت حتى السيارات حتى غيره. انما ان تجاوز بالغريزة حدها - [00:13:25](#)

اه ده بقى لعب الشيطان. نعم. الشيطان يلعب في هذا الهامش. ولذلك ان الاوان ان نقف امام الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه نوعية غريبة من الكلام نعم. ليس فيها يا رب اغفر لنا ولا يا رب تب علينا - [00:13:45](#)

ليس فيها هذا وانما فيها الشعور النفسي الذي يعتصر القلب ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين دي لما تنزر حضرتك في الجملة هي ما فيهاش دعاء توبة - [00:14:07](#)

هي فيها مشاعر واقرار بالمعاصي. حسرة حسرة الله يبارك فيك. حسرة. حسرة اعتصار الحسرة والالم يا رب انا محتاج لك يا رب انا محتاج لك ان لم تغفر لنا وترحمنا هنضيع - [00:14:29](#)

فانا فهو اعلان الاحتياج الى الله. نعم. اذا وكان الله يقول للجنس البشري لكي يتوب الله عليك لازم يتحقق داخل نفسك لازم يتحقق عندك شعور انك محتاج لربنا انك ندمان على المعصية - [00:14:44](#)

انك متحسر عليها ومن عجيب الامر انه لما تنظر حضرتك في دعاء سيد الاستغفار تلاقي معظمه هو ده. احاسيس نعم اه. اللهم انت ربي خلقتني. وانا عبدك. وانا هو لسة ما بيقولش يا رب تب علي ولا اغفر لي. خلقتني. وانا عبدك. وانا على عهدك ووعدك - [00:15:03](#) ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. يا سلام. ابوء لك اقر لك ابوك له مع الضمة مع الضمة الطويلة دي ابوء لك. اه. يعني واحد انا يا رب - [00:15:28](#)

انا هنا ارمح الحالة على بابك. الذي لابد ان نضعه في الحسبان كل من تناول قصة سيدنا ادم ركز على مثلا معنى التوبة انه اخطأ فتاب او انه مثلا حتى عند الزلل او عند الذنب كان نسي ولم نجد له عذما - [00:15:44](#)

انما كما تفضلتم في اللقاء السابق ذكرتم تربية الله عز وجل مباشرة بدون وسيط لمشاعر ادم بمشاعره يعني سبحان الله خلق جديد الله عز وجل يشكل له مشاعره يقول له لابد ان تتعلم العداوة والبغضاء وكيف تعادي - [00:16:04](#)

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا من الجنة فتشقى. وبعدين يذكر لحواء يذكر له بالنسبة لحواء انها السكن بالنسبة قلت لك اه تعلموا الشعور الانساني ان يسكن وان يعادي اذا ربيت ولدي على غير هذه الثنائية - [00:16:27](#)

ثنائية كيف يعادي في الله؟ وكيف يوالي في الله؟ يخرج عادة اه عنده خلل نفسي. مية يعني مائع بالضبط. انت لم تربيه على هذا نعم. اذا لم تربيه على هذا اذا لم اذا لم تدخل هذا في داخل نفسك يحصل عنده ميوعة. هم. تلاقيه ان هو - [00:16:52](#)

الله يحب الناس كلهم اللي يؤمن يؤمن واللي يكفر يكفر انا بحب الكافر زي المؤمن واحب الزالم زي العادل واحب الفاسق زي المهتدي واحب انما المسلم يعرف كيف يوالي وكيف يعادي. نعم. فهذه من خصائص سيدنا ادم - [00:17:12](#)

لذلك ايضا نفخ فيه من روحه يعني الطين يعني كشيء خاص لم يحدس لبقية الخلق انما يعني نفخ فيه من روحه. الله يعني عز وجل نعم. ولذلك يعني بارك الله فيك هو اللي انا كنت عايز الحقيقة آآ يعني زي ما بيقولوا اقفل القوسين به - [00:17:29](#)

ان الله الذي بدأ سبحانه وتعالى قصة ادم انه اه لمن خلقت بيدي نعم. مش الاية بتقول كده؟ مم. الله يقول عن خلق ادم خلخته بيدي. نعم ثم يقول نفخت فيه من روحي. نعم. فجعل الخلقة المادية الطينية بيد الله عز وجل - [00:17:49](#)

ونفخة الروح ومعانيها اشراقاتها من رح الله عز وجل. وروح الله ليست جزءا من الله يعني وانما رح الله عز وجل جزاك الله خير. نعم انما هي ملك من املاك الله عز وجل. قل الروح من امر ربي - [00:18:12](#)

فالله عز وجل يملكها ولذلك لما خلق الله عز وجل عيسى قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلقه يعني آآ نفس الخلقة التي خلقها الله بيده سبحانه وتعالى لادم خلقها لعيسى خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - [00:18:28](#)

فهذا الامر بالنسبة الامر ايضا من خصائص ادم انه عندما تلقى العلم تلقى العلم بدون واسطة الملائكة ده السبب اللي لما حصل خلاف بين ناس ويقولوا هو نبي ولا ليس نبي يعني؟ طبعا. ان تلقى العلم بغير واسطة حتى ان فيه رجل من دمنهور انكر نبوة سيدنا -

[00:18:48](#)

آآ محكمة بالكفر والردة عن الاسلام والتفريق بينه وبين زوجته وان كان لما راح في الاستئناف قالوا ان هو لم يجد في كتاب الله عز وجل ما يثبت نبوته يعني باللفظ. اه نعم. فحكم محكمة الاستئناف بعدم التفريق والعودة - [00:19:09](#)

وعدم رده لكن العلماء ردوا على هذه المسألة وقالوا ان هذا الحديث بغير واسطة من الله الى سيدنا يعني نوح عليه سيدنا ادم عليه السلام آآ يعني هو الدليل القطعي على نبوة سيدنا ادم عليه السلام. نعم. على اساس انه ما كان - [00:19:28](#)

اه لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او باذنه ما يشاء. جزاك الله خير. فالفكرة فعلا انه هذه الفكرة موجودة انما ولذلك هو خلاف علمي معتبر ولا بأس به يعني انما هو قائم يعني ليست المسألة مسألة آآ بالعكس مكتوبة ومثلها - [00:19:47](#)

دراسات خاصة بها. انما احنا لو تجاوزنا هذه النقطة يعني معلش خيلنا نسميها اصطلاحية. يعني هبه اه انه في من ناقش هذه المسألة علميا انما في الاخر الثابت في القرآن انه تلقى العلم من الله بغير الملائكة - [00:20:09](#)

نعم. بالعكس ده الله عز وجل اراد ان يعلمه الاسماء كلها. مم. حتى يتحدى به الملائكة. يقول لهم اتفضلوا يقدرُوا يشوفوا هذا يعلم ما لا تعلمون. اني اعلم ما لا تعلمون. فقال تعالى وعلم ادم ووالله انا اقف موقف الخاشع امام - [00:20:28](#)

تلقى ادم للعلم من رب العالمين سبحانه الله يعني مباشرة يعني النبي الانبياء جميعا يتلقون العلم عن جبريل الذي نزل بهذا الوحي انما ان يتلقى العلم من رب العالمين سبحانه وتعالى ليظهر هذا العلم كمفاجأة للملائكة فدي في حد ذاتها - [00:20:49](#)

كبيرة جدا. كبير وهناك طبعا خصوصيات اخرى انه فعلا الخلافة في الارض هو الله عز وجل قال قال اني جاعل في الارض خليفة. نعم. فهو ده الغرض من هو ده مذهب الخلق. مذهب خلق هذا - [00:21:12](#)

الجنس انه خليفة لما نراجع قصة سيدنا ادم سنجد ما تفضلت حضرتك الان بذكره اللي هي الشريعة الاسلامية. مم. يعني ادم اوحى اليه كيف يزوج؟ ايوا. الابناء. دي شريعة. مم. نعم. دي شريعة لأول مرة وانا ما عنديش غير اشقاء لانه ما فيش غير اب وام واحد فاللي - [00:21:26](#)

ابنائك ابني الاول والبنت الثانية والابن الثاني والبنت الاولى دي شريعة البطن مع بطن اخرى. نعم. ده كأنه احنا يصح ان الوقت ان شاء الله نجد فيه ان احنا نحكي القصة كحدوتة يعرفها - [00:21:48](#)

ومن لا يعرفها لكن انا بتكلم الان مبدئيا في الماح انه دي شريعة كون انه عندما نختلف كيف يقدم القربان الى الله عز وجل وكيف يتقبل هذا القربان تقبل الله من المتقين. واضحة انها انه - [00:22:05](#)

يحطوا الاثنين كل واحد يقدم قربانه هذا من الغنم وهذا من الزرع يرفعوه فوق الجبل ويضعانه ثم تنزل نار من السماء فتأكل القربان مقبول وتترك القربان المرفوض وانما يتقبل الله بالمتقين دي - [00:22:21](#)

سريعة وانه عندما يتم قتل احد ابني ادم لآخيه كيف يكون الدفن. ايوة. فبعث الله. شريعة. فبعث الله مانع ما اعرفش هو هو الاخ ده وصل لدرجة ان هو يقول انا عجزت ان اوارى سوءة اخي انا مش عارف دفن كيف يتم؟ انا محتاج - [00:22:37](#)

الشرع انا محتاج للهداية حتى ليس في العقيدة والايمان انه لا اله الا الله فقط. بل حتى في الشريعة عمل ايه في اخويا المتوفى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ويحفر ليريه كيف يوارى سوءة اخيه - [00:22:58](#)

فالفكرة ان ما اوحى لادم كان وضع قواعد واسس ان هناك شريعة تحكم البشر اليس ليس عندي بشر كثير ادعوهم بقدر ما يصح ان انظم حياتهم طبقا لقواعد الشريعة فلو حبينا ناخذ من قصة سيدنا ادم لابد ان نأخذ بروزة مسألة ان البشر لا تستقيم حياتهم الا اذا كانت - [00:23:15](#)

بيعة من السماء. نعم. سبحانه الله! وهذا الكلام سبقه نزول ادم. لان ربنا سبحانه وتعالى علمه يعني انه هو وعلمه المعصية قبل ان يعصي. قال له يا ادم اوعى تعصي - [00:23:41](#)

يا ادم هذه الشجرة لا تأكل منها. يا ادم اوعى الشيطان يزلك عنها. يا ادم يعلمه ان هناك قواعد وهناك عصيان وفسوق وانه لو انه خالف من الطاعة الى العصيان. يحصل له؟ سينزل ويشقى - [00:23:55](#)

يخرجنكم من الجنة فتشقى فعرفه ان مخالفة الشريعة شقاء ونزل الى وان كان حتى لو قيل ان الشقاء هو بذل جهد حتى في الحياة الدنيا آآ فنزول ادم بهذه الصورة من آآ ثم تعليم العداوة كما قلت والموالة ثم تعليم كيف يعمر الارض - [00:24:11](#)

في الحقيقة مبدأ الشريعة لو تصورنا الان انه يغيب عن حياة البشر فالبشرية ترتد. نعم. قردة وخنازير ترتد عارف حضرتك الغرب والشرق احنا حضرتك اشرت اليهم المصيبة فيهم هم متقدمين فعلا من الناحية المادية. لكن انا لما انجح مثلا في الصحة - [00:24:32](#)

على سبيل المثال الرعاية الصحية تصبح بتكفل اعمار اطول زي ما بيقولوا او بينجحوا في وعلم الميراث اللي هي اللي هو يعني الجينات والعوامل الوراثية. الوراثة. اه. نعم. العوامل الوراثية بس عشان الرسالة بتاعتك في الميراث - [00:24:55](#)

هو عنده رسائل في كل حاجة يعني بكرتونة مش يعني عايز اقول انه انه هذا القدر انتر انه هي الفكرة ايه هي كارثة الغرب ومصيبة



الغرب؟ ما هي الفشل والتخلف؟ انه عنده كل الادوات - 00:25:18

ان يعيش سعيدا ولكنه يعيش تجد نسب الاكتئاب مرتفع. نسبة الانتحار في سبيل الانتحار مرتفعة نسب اعتداء الالباء جنسيا على ابنائهم مرتفعة ذكورا واناثا نسبة القتل مرتفعة نسبة الخيانات الزوجية مرتفعة. نسبة ببيعوا الديكورات البيوت والكنب دي. هوس.

كل صوت - 00:25:43

تشهر ولما يروح لدكتور يقول له غير لون شيل الكنب القديم والسراير هوس لانه لو ما عملش كده ما يعرفش يجد اي وسائل من

وسائل السعادة نعم. يبقى اذا عنده كل الوسائل يعني انسان اعطيته كوب ماء - 00:26:05

ولسه عطشان تديله مية احلى وعطشان يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. ميه موجودة معها. نعم. لكن خلاص قفل الحمار

يحمل اسفارا. ولذلك هي التجربة التي مر بها ادم كانت ضرورة للجنس البشري اللي هي انه يدخل الجنة في الاول - 00:26:20

لا يعلم ولا ليأخذ معلومة ثقافية لكن ليحس بيحس ليشعر بجواء الطاعة. ولذلك انا كنت استغرب جدا وانا يعني طفل صغير لا يزال

يسمع الاحاديث لأول مرة ان الذي كان يجلس ليحكي تفاصيل - 00:26:42

ما يحدث في الآخرة هو النبي عليه الصلاة والسلام الاول هو عنده وقت للكلام ده انما يقعد يقول ان هيجصل كذا وبعدين كذا لدرجة

انه ترد احاديث انه ظل يقص لهم حتى المغرب - 00:27:05

لغاية ما وقت العصر وصل الى المغرب طول اليوم يحكي لهم انباء الآخرة من بدايتها الى اخره هذا الكلام لينقل لهم رأي العين النار

والجنة والقيامة رأي العين كانك تراها - 00:27:19

ولذلك القيامة رأي العين. رأي العين بتاع الشيخ الله يرحمه. نعم. يعني هذا الكلام القيامة رأي العين كانك تراها هو الحديث اصله قال

كده قال اذا حبيتوا تشوفوا القيامة كانك تقرأ تراها فاقرا سورة كذا وسورة كذا والتلاتة في جزء عم الحمد لله من -

00:27:37

الميسرة للناس قضية يعني ممكن حد يسأل. نعم. في سورة التكوير. ايوه الناس اكيد واحد هيسمع. نعم يعني هو التكوير والانفطار

والانفطار الانشقاق. نعم. التكبير والانفطار والانشقاق. نعم. اللي عايز يشوف القيامة رأي العين. اه. قضية الفطرة -

00:27:57

يعني انا انما قصدت ان الله في القرآن اراد ان يري الناس القيامة رأي العين. اه. وان النبي في دار الارقم في السنة وهو جالس مع

الصحابة يوم القيامة رأي العين - 00:28:18

ليه؟ لان تجربة الجنس البشري ان ادم بدأ تجربته برؤية الجنة والنعيم رأي العين حتى تخالط مشاعره. فينزل الارض وهو عارف.

رائع. عنده اشواق حنين الى هذه الجائزة ويعرف ان نفسه لا تتواءم الا بهذا. والانذار الذي جاء له فلا يخرجكما من الجنة فتشقى -

00:28:35

فتشقى ولذلك احنا من ضمن الامور اللي عايزين نطرحها بس ان شاء الله بعد فكرة حضرتك ان هي آآ اتهموا السيدة حواء قالوا لها

انت اللي بوزت الدنيا انت افضل. انا الحقيقة القضية نفسي يعني برضو قضية الربط بالواقع - 00:29:05

قضية رفقا يخلصان عليهما من ورق الجنة. ايوه نعم. مسألة ان واحدة تختار ان تعاقب نفسها دي عقوبة ان الانسان يعني تنكشف

عورته دي عقوبة فيختار بارادته ان يكون معاقبا ابدا - 00:29:23

الفطرة تدعو الى التستر. يعني آآ لا يمكن الطفل الصغير الولد الذي لم يتلوث في اي بيئة تقول ان ما فيش آآ الاول قل لنا يعني ايه

برضه للمشاهدين ممكن في طفرة يقصفا ادم يغطوا يعني من الارض - 00:29:41

الملابس اللي عليهم. مم. وقعت. تمام. فبان جسمهم ابان جسمهم لان ملابس الجنة هو نازل الارض يبدأ من جديد. مزبوط فلما وقعت

هذه الملابس وانا بعتمد ان الملابس وقعت لان الملابس دي جنس مسبح. هم - 00:30:01

فلما الانسان بيعصي في هذا الوقت عصى وفي الجنة مم. نزلت. نعم. ما عدش فيه امكانية ان يبقى شيء مسبح في الجنة يعني.

جميل. فنزل اول قضية شغلت سيدنا ادم بالفطرة. والسيدة حواء السيدة حواء مم. طفق يجيب ورق يغطوا. يغطوا. مم. يعني عشان

يستروا العورة بتاعتهم. مم - 00:30:18

الشعور بتاع اي بنت عفيفة لما غصبن عنها يتكشف منها الطرحة وقعت اه. ترتبك. نعم. وتفتكر طفقة يخصفان عليها. بما من ورق الجنة. نعم ده الشعور الفطري عند بنتنا العفيفة. انا بنادي على اختنا ايضا ارجو ان تكون هي العفيفة ايضا - 00:30:42

لكنها تظهر من المفاتن وتظهر من العورة ولا يوجد فقيه في تاريخ الامة ابدأ قال ان في حاجة فوق الوجه والكفين الخلاف في القدمين في الصلاة لكن ما فوق ذلك لا يوجد ابدأ. يطلع ساركوزي يقول لك البرقع - 00:31:00

يعني عشان يلطخ يعني قضية النقاب ويمنع ويمنع قضية الحجاب في المجتمعات العامة في تونس ما اعرفش فين فين والحرب على النقاب والحرب على الحجاب واللي يقول دي موضة وهتعدى - 00:31:20

اقول اتقوا الله سبحانه وتعالى ان اباكم ادم وزوجته حواء خجلا غاية الخجل ان يكون هناك شيء. والله عز وجل اسند هذه المسألة الى من؟ الى الشيطان. نعم. ينزع عنهما لباسهم - 00:31:35

ليريهما. نعم. سوءاتها. نعم. يعني شف فعلا هو شيطان مارد اللي يخلي الانسان بعد كده يعني هو ده من وظائف نتاج العداء نتاج التربص. نعم. يا شيخ اخطر من الاثنين دول شيطان الناس - 00:31:53

اللي يقعد بقى بيخطط لان تنكشف عورات النساء بل يدعو اليها بل يعتقد ان كل متحجبة او محتشمة محترمة هي متخلفة. متخلفة ايه! ده بيحطوا قوانين يعني يشغلوا البرلمان لوضع قاعدة قانونية تمنع طرحها - 00:32:09

فيه في الدنيا كده بورقية في تونس هذا الشخص المخبول كان بيسقفوا له انه بيمد يده الى رؤوس النساء ياخذ الطرحة ويرميها على الارض قال كده حرر المرأة يعني وهم بهذا اسقطوا الامة في ومسألة - 00:32:31

الحرب على الحجاب احتاجت قوانين ومظاهرات وكل بالرغم من ان والله يا شيخ انا رأيت عجا في فلادلفيا بتاعتكم دي يا دكتور بتاعتهم فلازلфия في امريكا عجا وهذا الفندق موجود حتى الان - 00:32:52

ذهبنا وكان وقت متأخر وهناك مطر نبحت عن فنادق فوجدنا فدخلت فندقا ففوجئت بالمظاهر الآتية الاخ اللي معي بيحييهم بالتحية بتاعتهم المعروفة. اي حاجة فهي قالت له فهي قالت له قالت له لم تجبه بهذه الاجابة - 00:33:12

وانما قالت له آآ بلغة الانجليزية كلمة السلام سلام بس بالانجليزي فلما انا استغربت وكلنا استغربنا ثم فوجئت بان طبعا هي شكلها الست وكل الموجودين محجبات انا قلت ده لازم اكيد فندق تبعا الجماعة الارهابيين دول. اه تبع يعني المسجد الاقصى هناك من احسن المساجد في - 00:33:38

طلعوا ليسوا ليسوا مسلمين ولا حاجة ولكن فلما جينا نملى دخول الفندق قالوا ولكن هناك شروط لازم تمضوا على الالتزام بها ايه الشروط قالت يعني انا عارفة انها صعبة بس معلش دي شروط الفندق - 00:34:06

فازا بها طبعا شروط مش صعبة ولا حاجة ممنوع تطلع صديقتك الى الغرفة جميل. اه وقلت ما فيش مانع. ما فيش صديق. ممنوع. يقول لك ما فيش مانع زريفة يا شيخ حسن. ايوة - 00:34:25

لا اي نقطة. ثاني شرط. لانه انا بعد ذلك علقت معهم على هذا. ثاني شرط ممنوع الخمر او سجائر. ايوة. او تدخين في الغرفة. لا مانع ما فيش مانع. آآ ممنوع آ الشرط الثالث اه الشرط الثالث كان خاص بالطعمة. ممنوع ادخال اطعمة الى الفندق الا - 00:34:44

القائمة الآتية اللي هي خالية الحقيقة من الطعمة يعني هم ذكروا اطعمة انا مش عايزين ناكل. لا هو بالعكس هم مش عايزين خنزير. فانا استغربت جدا فبقى مع اني كنت في غاية الاجهاد وقفت وسألت الست قلت لها انتم ايه عبارة عن ايه - 00:35:11

فاشارت الى صورة انها صاحب هذه وهو ليس مسلما فلما قالت هذا الانسان كان يقول ان الديانات والسعادة البشرية والوحي السماوي وو وهذا الفندق موجود حتى الان. نعم. موجود حتى الان بالناس اللي موجودين عليه - 00:35:29

اعمالك متطوعين وما الى ذلك ومع ذلك فانا بذكر هذا انه الحرب اه انا كنت اذكر هذا لانه الشيء الطبيعي انه كل الناس المفروض التستر هذا شيء هو حتى لما تجد ملكة ولا اميرة كانت تلبس الثياب الدافية للجلال - 00:35:49

ايه بقى؟ للبهاء قد انتهى فقط نعتذر لآخوانا الكرام بان الوقت لم يسعنا الحقيقة لطرح بعض القضايا في منتهى الاهمية فنلحم

اليها مجرد الماح اه وهي مسألة انه ما اتهمت به السيدة حواء من انها هي التي ادت بادم الى المعصية - [00:36:09](#)  
نعم. فحتى لو كان ما ورد في هذا الشأن او ما حكى وانا شخصيا اميل الى انه ممكن يكون حصل فعلا ان المرأة نظرا لانها بطبيعة  
بيعتها مثلا تحب اه مرافق الحياة وتجويدها. انما - [00:36:30](#)

انا اقول هذا لالفت النظر الى سمو القرآن انه لم يسند الى حواء شيئا من هذا ابدا. نعم. يعني لو لم يكن حذف فهواء بريئة ولو كان  
حدث انزر الى سمو المنهج الرباني. جميل. عندما لا يذكر هذا ويقول ان هم اللاتنين عصى - [00:36:46](#)  
ربه فغوى يعني يسنده حتى نعم طبعا يعني فاكلا منها. فاكلا. نعم. آآ وسوس اليهما الشيطان. اما القضية الثانية التي المح اليها فقط  
تبذلين لاننا نريد طبعا انه في هذه السلسلة ان احنا نجمع النبيين يعني اللي هي مسألة الفارق بين - [00:37:06](#)  
نبوة الاب الاب ورشاده وبين احتمال ان يخرج الابن عن هدي ابيه فيحتاج الى تقويم. يعني ابن قتل اخاه قتل اخاه فادم النبي ابنه  
قاتل. وهذا الكلام كان او لابد ان شاء الله في متسع ان يوضع - [00:37:36](#)

تحت الفحص لماذا ابن نوح وتناوله في نوح ونشير اليها في غير هذا انما ليتعلم الناس في قضية الانزال اللي على الواقع اللي نية  
ليتعلموا كيف يربى الابن على الرشاد وان شاء الله في اللقاء القادم ما دمنا نتكلم عن نوح في اللقاء - [00:37:56](#)  
نعم. ويبقى آآ يعني لم نفلتها في سيدنا ادم وانما ان شاء الله - [00:38:16](#)